

بيان - المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان

يدعو الى إيجاد حلول جذرية لمطالب متظاهري مدينة الناصرية البطلة

تصاعدت التظاهرات والاحتجاجات مجدداً في مدينة الناصرية الباسلة منذ يوم 22/شباط/2021 ، للمطالبة بوضع حد للانتهاكات الفضة لحقوق الانسان وإطلاق سراح المختطفين والمعتقلين والكشف عن قتلة الحراك الشعبي وتقديمهم للعدالة ، ومعالجة ملف الخدمات الاساسية وتوفير فرص العمل ومحاسبة الفاسدين وإقالة المحافظ ، وبدلاً من الاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة قامت السلطات الأمنية باستخدام العنف المفرط وبأسلوب وحشي من خلال الاشتباك مع المحتجين وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي ، مما أدى الى استشهاد اكثر من (5) متظاهرين وجرح المئات من المدنيين وعدداً من العسكريين .

إن ما يجري من أعمال عنف دموية في هذه المدينة المنكوبة هي محاولة من بعض القوى المتنفذة والمدعومة خارجياً الى فرض سطوتها ونفوذها على المحافظة بكل الأساليب الارهابية من خطف وقتل وتغييب وتخويف الغرض منها إجهاد الانتفاضة المستمرة وعرقله الإنتخابات القادمة وإبقاء الوضع الحالي كما هو ، كل هذه الاساليب قوبلت برفض شعبي واسع مما أدى الى تصاعد التظاهرات والمطالبة بحلول وطنية حقيقية بعيداً عن الوعود الوهمية والتسويف والمماطلة .

إن مشاكل ومعاناة ابناء محافظة ذي قار وبقية المدن العراقية الاخرى لا تحل باستخدام القوة المفرطة ، لذا على الحكومة الكف عن هذه الاساليب المنافية للاعراف الدستورية والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تدعم حق المواطنين بحرية التعبير والتظاهر لنيل حقوقهم ، مما يتطلب من المحافظ المكلف في ادارة شؤون المحافظة الى اتخاذ الاجراءات الفاعلة والملومسة لإنهاء الازمة والاضطرابات المستمرة في محافظة ذي قار .

إننا في المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان ندعم المطالب العادلة للمتظاهرين ، ونؤكد على ضرورة عدم الانجرار للمخططات التي تحاول السيطرة والاستحواذ على مقدرات المحافظة من قبل بعض الجهات وبدوافع حزبية وعشائرية ضيقة ، ونطالب الاوساط الشعبية والمدنية والحقوقية العراقية والهيئات الدولية للضغط على الحكومة الاتحادية لوقف العنف وتقديم من اطلق النار ومن اعطى الاوامر الى القضاء وإطلاق سراح المختطفين والمعتقلين بالتهمة الكيدية والكشف عن ملفات الفساد واهدار المال العام ، والاسراع بانجاز المشاريع المتلكئة وتوفير فرص العمل للعاطلين .

الرحمة والخلود لشهدائنا الابرار .. والشفاء العاجل للجرحى والمصابين والحرية والشموخ لمدينة الناصرية الباسلة .